

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3244 @

18358 عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' ما رفع سليمان عليه السلام من طرفه الى السماء تخشعا حيث اعطاه الله تعالى ما اعطاه ' . قوله تعالى : تجري بامره رواء ' اية 36 .

18359 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : تجري بامره رواء قال : مطيعة له حيث اراد . قوله تعالى : واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه الى قوله : هذا مغتسل بارد وشراب الايات 41 . 42 -

18360 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الشيطان عرج الى السماء قال : يا رب سلطني علي ايوب عليه السلام قال الله : قد سلطتك على ماله وولده ، ولم اسلكك على جسده فنزل فجمع جنوده فقال لهم : قد سلطت علي ايوب عليه السلام ، فاروني سلطانكم ، فصاروا نيرانا ، ثم صاروا ماء ، فبينما هم بالمشرق اذا هم بالمغرب ، وبينما هم بالمغرب اذا هم بالمشرق ، فارسل طائفة منهم الى زرعة ، وطائفة الى اهله ، وطائفة الى بقره وطائفة الى غنمه ، وقال : انه لا يعتصم منكم الا بالمعروف . فاتوه بالمصائب بعضها على بعض ، فجاء صاحب الزرع فقال : يا ايوب الم تر الى ربك ارسل على زرعك عدوا فذهب به وجاء صاحب الابل فقال : يا ايوب الم تر الى ربك ارسل على بقرتك عدوا فذهب بها ؟ وتفرد هو ببنيه جمعهم في بيت اكبرهم . .

فبينما هم ياكلون ويشربون اذ هبت ريح فاخذت باركان البيت ، فالقته عليهم فجاء الشيطان الى ايوب بصورة غلام فقال : يا ايوب الم تر الى ربك جمع بنيك في بيت اكبرهم ؟ فبينما هم ياكلون ويشربون اذ هبت ريح فاخذت باركان البيت فالقته عليهم ، فلو رايتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم فقال له ايوب : انت الشيطان ، ثم قال له : انا اليوم كيوم ولدتني امي ، فقام فحلق راسه وقام يصلي ، فرن ابليس رنة سمع بها اهل السماء ، واهل الارض ثم خرج الى السماء فقال : اي رب انه